ثم دخلت سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

فيها قتل علي بن نمال نائب الرحبة من طرف الحاكم العبيدي قتله عيسى بن خلاط العقيلي وملكها فأخرجه منها عباس بن مرداس صاحب حلب وملكها وفيها صرف عمرو بن عبدالواحد عن قضاء البصرة وولي أبو الحسن بن أبي الشوارب فذهب الناس يهنون هذا ويعزون هذا فقال في ذلك العصفري ... عندي حديث ظريف ... بمثله يتغنى ... من قاضيين يعزى ... هذا وهذا يهنا ... فذا يقول أكرهوني ... وذا يقول استرحنا ... ويكذبان جميعا ... ومن يصدق منا ... وفي شعبان من هذه السنة عصفت ريح شديدة فألقت وحلا أحمر في طرقات بغداد وفيها هبت على الحجاج ريح سوداء مظلمة واعترضهم الأعراب فصدوهم عن السبيل واعتاقوهم حتى فاتهم الحج فرجعوا وأخذت بنو هلال طائفة من حجاج البصرة نحوا من ستمائة واحد وأخذوا منهم نحوا من ألف ألف دينار وكانت الخطبة فيها للمصريين وممن توفي فيها من الأعيان .

عبدا بن بكر بن محمد بن الحسين .

أبو أحمد الطبراني سمع بمكة وبغداد وغيرهما من البلاد وكان مكرما سمع منه الدارقطني وعبدالغني بن سعيد ثم أقام بالشام بالقرب من جبل عند بانياس يعبد ا تعالى إلى أن مات في ربيع الأول منها .

محمد بن علي بن الحسين .

أبو مسلم الوزير خنزابة روى عن البغوي وابن صاعد وابن دريد وابن أبي داود وابن عرفة وابن مجاهد وغيرهم وكان آخر من بقي من أصحاب البغوي وكان من أهل العلم والحديث والمعرفة والفهم وقد تكلم بعضهم في روايته عن البغوي لأن أصله كان غالبا مفسودا وذكر الصوري أنه خلط في آخر عمره .

أبو الحسن علي بن أبي سعيد .

عبدالواحد بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري صاحب كتاب الزيج الحاكمي في أربع مجلدات كان أبوه من كبار المحدثين الحفاظ وفد وضع لمصر تاريخا نافعا يرجع العلماء إليه فيه وأما هذا فانه اشتغل في علم النجوم فنال من شأنه منالا جيدا وكان شديد الاعتناء بعلم الرصد وكان مع هذا مغفلا سيء الحال رث الثياب طويلا يتعمم على طرطور طويل ويتطيلس فوقه ويركب حمارا فمن رآه ضحك منه وكان يدخل على الحاكم فيكرمه ويذكر من تغفله ما يدل على اعتنائه بأمر نفسه وكان شاهدا معدلا وله شعر جيد فمنه ما ذكره ابن خلكان ... أحمل نشر الريخ عد هبوبه ... رسالة مشتاق إلى حبيبه ... بنفسي من تحيا النفوس برقه ... ومن

طابت الدنيا به وبطيبه